



الإمارات العربية المتحدة
جناح بينالي البندقية
United Arab Emirates
Venice Biennale Pavilion



54. Esposizione
Internazionale
d'Arte
Partecipazioni nazionali

2011

خبر صحفي
لنشر يوم 31 مايو

معرض "للمرة الثانية" يفتتح جناح الإمارات العربية المتحدة في المعرض الفني الدولي الرابع والخمسين/بينالي البندقية
تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة في معرضها الوطني الثاني في الأرسينال بعرض أعمال ثلاثة فنانين إماراتيين أمام المجتمع الدولي

البندقية / إيطاليا – تحت رعاية وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وبدعم من مؤسسة الإمارات للنفع الاجتماعي وشركة التطوير والاستثمار السياحي في أبوظبي، يعرض جناح دولة الإمارات المقام تحت مسمى "للمرة الثانية" في المعرض الفني الرابع والخمسين/ بينالي البندقية.

ومعرض "للمرة الثانية" يضم أعمال ثلاثة فنانين إماراتيين وهم الفنانة ريم الغيث والفنان عبدالله السعدي والفنانة لطيفة بنت مكتوم، حيث يقدم كل منهم مفهومه وتصوره الفني الخاص، من خلال مساحات وفضاءات متشابهة تجتمع كلها لتشكيل ثلاثة جزر متساوية.
وتم تطوير وتقديم الجناح بقيادة المفوضة المسؤولة الدكتورة لميس حمدان، وهي عضو في مجلس إدارة هيئة دبي للثقافة والفنون، في حين تم اختيار الكاتب ومدير البرامج والأبحاث العالمي المعروف فاسيف كورتون كي يكون مسؤولاً عن الجناح.

"للمرة الثانية"

يأتي هذا العنوان إشارة إلى المشاركة الإماراتية الأولى في بينالي البندقية 2009، حيث حقق الجناح الإماراتي نجاحاً كبيراً، تمثل في العدد الكبير من التساؤلات، مما ألزم القائمين عليه من ممارسة نقد الذات. ويوحى عنوان الجناح لهذه السنة "للمرة الثانية" على نضجه وتواضعه وعلى أنه بدون رتوش، معتمدين على النهج الذي تم اتباعه لإخراج المعرض.

وتعليقاً على ذلك يقول فاسيف كورتون: " المغزى ليس الترحيب الدولي السائد بمشاركة دولة الإمارات، وليس لدينا أدنى نية في التباهي بالجوانب الفنية لمفهوم المعرض، ولكن اخترنا أن ندرك قواعد الجانب النظري في جوهر الأعمال المعروضة".

وأضاف كورتون: " لقد ركزنا أثناء تصميمنا للمعرض على إبراز المواقف الفنية أكثر من المفاهيم الفنية، فجاءت المشاريع الثلاثة لتشكيل هيكل متماسك للمعرض تتمحور حول أعمال الفنانين الثلاثة وهم ريم الغيث وعبدالله السعدي ولطيفة بنت مكتوم".

الفنانون:

معرض "للمرة الثانية" يقدم أعمال ثلاثة فنانين: أولهم الفنان المعتد برأيه **عبدالله السعدي**، والذي لا يعنيه ما إذا كان مشاركاً في معرض أم لا طالما أنه قادر على ممارسة عمله بأسلوبه الدقيق الخاص به. أما المشاركة الثانية فهي الفنانة الشابة **ريم الغيث** وعملها التركيبي يحاكي الإمارات العربية المتحدة بأسلوب مبتكر جداً، والفنانة الثالثة هي **لطيفة بنت مكتوم** والتي عملت من خلال إنتاجها الفني على تجميع وتفكيك مختلف التحولات في بيئتها.

وقد تم اختيار الفنانين الثلاثة من قبل كورتون لتمثيل دولة الإمارات من خلال عرض عمل تركيبى وآخر عبارة عن منحوتة من مواد مختلفة وآخر يعتمد على التصوير.

وتحمل **ريم الغيث** درجة البكالوريوس في الاتصال المرئي من كلية العمارة والتصميم التابعة للجامعة الأمريكية في

الشارقة، وتتناول أعمالها بشكل دقيق التغيرات الحضرية والاجتماعية للمساحات الاجتماعية في دولة الامارات، وغالبا ما يكون ذلك من خلال أعمال تركيبية دقيقة تتعلق بالتاريخ والتقاليد لكنها لا تهبط إلى المستوى المبذل أو الذي لا معنى له في تمثيلها للموضوع.

أما **عبدالله السعدي** فهو حاصل على شهادة جامعية في الأدب الانجليزي من جامعة الامارات العربية المتحدة. وقد درس فن الرسم الياباني خلال الفترة من 1994- 1996 في جامعة كويوتو سيكا في اليابان، وحاليا هو يعيش ويعمل في مدينة خورفكان بعيداً عن عالم الفن، ولا تقيده متطلبات هذا العالم وروتينه اليومي. وعمله الحالي هو بمثابة ممارسة يومية لتدوين وابتكار طرق لتجميع الكائنات وتوثيق الأجناس التي ليست في متناول البحث العلمي.

وبالنسبة للفنانة **لطيفة بنت مكتوم** فهي تحمل درجة البكالوريوس في الفنون المرئية من جامعة زايد، كلية لطيفة . وتضم ممارساتها الفنية تشكيلة واسعة من الصور التي تم التلاعب بها رقمياً والمستندة الى مزيج من الوقائع البارزة والمعززة من ذكرياتها القريبة وماضيها البعيد. وتجمع تشكيلاتها ما بين جماليات فن الرسم البريطاني ومكونات الحياة النباتية والحيوانية المحلية المعززة على نحو يتناقض بشكل مذهل مع صور التحضر والمدنية.

وتشغل **لطيفة بنت مكتوم** منصب قيّمة ومؤسسة ومديرة مركز "تشكيل" وهو عبارة عن ستوديو عام يوفر مرافق متخصصة للفنانين والمصممين المقيمين والعاملين في الإمارات العربية المتحدة .

السينوغرافيا

اختار القِيم على الجناح فاسيف كورتون "سوبربول" للتصميم المعماري لوضع التصميم الفني الخاص بمعرض الإمارات . وقد عملا معاً لإنشاء ثلاثة "جزر" متساوية في الحجم وكل منها مستقلة عن بعضها، وهذا ما يؤكد الخصوصية التي يمارس فيها كل فنان عمله دون أن ينتقص من الأفكار المشتركة التي تكمن وراء الأعمال الإبداعية لكل منهم.

و"سوبربول" هي شركة تصاميم متعددة الاختصاصات مقرها اسطنبول يرأسها سيلفا جوردوجان وجريجز تانغ تومسين والذين سبق وأن التقيا في ستوديو ريم كولهاس التابع لمؤسسة ميتروبوليتان لفن العمارة عام 2003 وعملا معا هناك الى أن أسسا شركة سوبربول عام 2006. وبالإضافة إلى عملها على جناح دولة الإمارات في بينالي البندقية، تعمل الشركة حاليا في تيلوركريت وهي بمثابة مشروع منحة أبحاث ممول من المفوضية الأوروبية بهدف ادخال الانسان الآلي الى تكنولوجيا الانشاءات الخرسانية. وقد أنجزت الشركة مؤخرا "مسح اسطانبول" وهو عبارة عن كتاب تكفلت بانتاجه جاليري غارانتى ويضم ما يقرب من مائة خريطة وصورة معلوماتية. ويعد الكتاب مرجعا للمهندسين المعماريين والمخططين وصناع القرار السياسي المهتمين بمستقبل المدينة.

مواد التصميم

وقد تم تكليف مجموعة ستوديو موبوس للتصميم الواقع في دبي وتديره كل من ريم حسن وهلا العاني وهاديا بدري بوضع التصاميم المرئية للمعرض والتي تعمل في أن معا باللغتين العربية والانجليزية، وهن حديثات التخرج من الجامعة الأمريكية في الشارقة، والثلاث يعملن من مركز "تشكيل"، ويعملن على إدارة الاستوديو حيث يركزن في عملهن على إيجاد عناصر مفاهيمية لتصاميم باللغة العربية في المقام الأول .

برنامج التدريب التطبيقي في البندقية

لقد تم تطوير برنامج تدريب تطبيقي لغايات الجناح الوطني وذلك بهدف تخريج دفعة من الممارسين المهرة للفن في دولة الإمارات يتعلمون ويكتسبون الخبرة من خلال التفاعل والتعرف على أكبر الفنانين العالميين والمشرفين على المعارض الفنية.

كما تم اختيار نخبة مؤلفة من 24 إماراتي ومن المقيمين لفترة طويلة في دولة الإمارات للعمل في الجناح الوطني الإماراتي في بينالي البندقية خلال الفترة الممتدة من مايو 31 ولغاية 27 من نوفمبر المقبل، وتعمل هذه المجموعة جنبا إلى جنب مع القِيم على الجناح فاسيف كورتون ومكتب الجناح دولة الإمارات في دبي والبندقية، وقد خضعوا لبرنامج تعليمي متخصص بالفنون بالاعتماد على المعاهد الثقافية والفنية المتواجدة في البندقية، إضافة إلى المعارض المؤقتة المقامة في البينالي.

الشركاء الداعمون

جاء تنظيم الجناح الوطني لدولة الامارات بمبادرة ودعم من معالي عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في دولة الإمارات، ومؤسسة الامارات للنفع الاجتماعي، وشركة التطوير والاستثمار السياحي.

انتهى

Media Contacts:
Tarane Ali Khan
UAE Pavilion Office for the Venice Biennale
press@uaepavilion.org

وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

جاء تشكيل هذه الوزارة عام 2006 بهدف تسليط الضوء على المجتمع الاماراتي الآخذ بالنمو بشكل متسارع اضافة الى الطاقات الشبابية المزدهرة مع الأخذ بعين الاعتبار عدم التفريط بالمشهد الثقافي والتراثي لدولة الامارات . كما تسعى الوزارة الى احياء التراث الاماراتي من خلال تحفيز وتشجيع الابداعات الخلاقة التي يحفل بها شباب اليوم. وتعتبر الوزارة الجهة المسؤولة عن تعزيز الاستثمار في الطاقات الشبابية والهام الشباب ودعم امكاناتهم الفنية وهي بذلك تساهم في زيادة الوعي تجاه الممارسات الثقافية للمجتمع وبالتالي تكون قد عززت الابداع وأثرت عملية التواصل الثقافي . وتعمل الوزارة باستمرار على ايجاد اطار عمل متكامل لتوفير المعلومات التفصيلية فيما يخص ثقافة البلاد وقطاع الشباب وتنمية المجتمع. بالاضافة الى ذلك ، فان الوزارة تنظم نشاطات مستمرة وتطوير اليات من شأنها تأمين الدعم اللازم للوصول الى غاياتها.

مؤسسة الإمارات للنفع الاجتماعي:

أطلقت مؤسسة الإمارات للنفع الاجتماعي في 12 أبريل 2005 بمبادرة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ويتولى رئاسة مجلس إدارتها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية. تعتبر مؤسسة الإمارات إحدى أهم مؤسسات النفع الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتوفر الدعم المالي والتقني للمشاريع التي تساهم في إثراء حياة الناس في الإمارات، وتعمل من خلال ثلاثة محاور اهتمام رئيسية هي تنمية ورعاية الشباب، وتطوير بيئة معرفية، ودعم الثقافة والمجتمع. تعمل مؤسسة الإمارات على تعزيز الشراكة بين مؤسسات القطاعين العام والخاص، والاستفادة منها في تطوير مشاريع ومبادرات غير ربحية في جميع أنحاء الدولة، ويأتي تمويل المؤسسة من خلال مساهمات لدعم برامجها، ومن صندوق احتياطي رأسمالي مدعوم من حكومة أبوظبي، وشركات القطاع الخاص.

شركة التطوير والاستثمار السياحي

تعتبر الشركة المطور الرئيسي لابرز الوجهات والمعالم السياحية والثقافية والسكنية في امارة أبو ظبي . ويتلخص الهدف الرئيسي لبرنامج الشركة الثقافي ، اضافة الى انشاء منطقة السعيديات الثقافية والتي تعد اضخم تجمع عالمي لابرز المعاهد الثقافية ، تأسيس منبر عالمي للثقافة والفنون في الامارات العربية المتحدة . وكمنطقة لامثيل لها من حيث حجم النشاط ونطاق العمل، فان منطقة السعيديات الثقافية ستحتضن عددا من المتاحف متحف زايد الوطني والوفر أبوظبي وجوجينهايم أبو ظبي. ومن بين ما تتضمنه رسالة الشركة تعزيز مشاركة المجتمع وانحراطه في مشروعات البناء الحضري والتطوير الفني والثقافي والمساهمة في بناء المهارات المهنية واكتساب المعرفة لأبناء المجتمع من خلال التحوار مع ممثلين لابرز المؤسسات الثقافية العالمية. الى جانب ذلك ، فان الشركة تنظم سلسلة متنوعة من المعارض الفنية والبرامج العامة بغية زيادة تفاعل الجمهور مع نشاطات معاهد منطقة السعيديات الثقافية ورؤية هذه المنطقة ومفهومها.

ستوديو موبوس للتصميم

اسس عام 2010 من قبل مجموعة من المصممتات وجميعهن خريجات من الجامعة الامريكية في الشارقة من دولة الامارات ومن انحاء اخرى من الشرق الاوسط . وتتنوع خبراتهن ما بين الاتصال المرئي والتصميم الاعلامي المتعدد الجوانب وفن العمارة. ويتخذ الاستوديو من مركز "تشكيل" في دبي مقرا له والذي يعد مصدرا مستقلا للفنانين والمصممين المقيمين في دولة الامارات . وتشمل اهتمامتهم في مجال التصميم على البحث وتطوير المفاهيم ومعلومات رسم الخرائط ودراسة رموز التصنيف والهوية وتصميم الحيز المكاني والهيكل للمعارض اضافة الى التصميم الاعلامي المتعدد الجوانب والتصميم المبني على عامل الوقت . أما النهج الذي يستخدمه في التعامل مع مشاريع التصميم فهو قائم مبدأ العمليات التجريبية والتحريات الشكلية والمفاهيمية.

سوبربول

هي عبارة عن شركة تصاميم متعددة التخصصات تتخذ من اسطنبول مقرا لها. وبالاضافة الى عملها المتعلق بجناح دولة الامارات، فان الشركة تعمل حاليا مع تيلوركريت وهي بمثابة مشروع منحة ابحاث ممول من المفوضية الأوروبية بهدف ادخال الانسان الآلي الى تكنولوجيا الانشاءات الخرسانية. وقد انجزت الشركة مؤخرا "مسح اسطنبول" وهو عبارة عن كتاب تكفلت بانتاجه جاليري غرانيتي ويضم ما يقرب من مائة خريطة وصورة معلوماتية . ويعد الكتاب مرجعا للمهندسين المعماريين والمخططين وصناع القرار السياسي المهتمين بمستقبل المدينة .